

البحرين: المدافع عن حقوق الإنسان، محمد المسقطي، يواجه السجن فيما لو تم تأييد الحكم الصادر ضده في ديسمبر/كانون الأول، والمنظمات الغير الحكومية تدعو لإسقاط عقوبته

يواجه البحريني الجري والمدافع عن حقوق الإنسان **محمد المسقطي** عقوبة بالسجن لمدة ستة أشهر إذا ما أيدت محكمة الاستئناف الحكم القاضي بسجنه قبل عام واحد بسبب أنشطته في مجال حقوق الإنسان. وتدعو المنظمات الموقعة أدناه إلى إسقاط الحكم عنه في محكمة الاستئناف المقرر ان تعقد جلستها في 22 ديسمبر/كانون الأول 2015، كما تدعو لوضع حد للمضايقات القضائية المستمرة ضد المسقطي منذ ثلاث سنوات.

ان المسقطي هو مؤسس ورئيس سابق لجمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان، ويشغل حالياً منصب مستشار الأمن الرقمي في فرونت لاين ديفنדרز. في 31 ديسمبر/كانون الثاني 2014، **حكمت عليه** المحكمة الجنائية الصغرى في البحرين بالسجن لمدة ستة أشهر وأفرج عنه مؤقتاً بعد دفع كفالة 100 دينار بحريني حتى يحين موعد جلسة الاستئناف.

في 16 أكتوبر/تشرين الأول 2012، تم استدعاء المسقطي لأول مرة للاستجواب بمركز شرطة النعيم. لقد تم اعتقاله وعرض في اليوم التالي على النيابة العامة بتهمة "الشغب والمشاركة في تجمع غير قانوني"، في إشارة إلى تظاهرة "تقرير المصير" التي خرجت يوم الجمعة 12 أكتوبر/تشرين الأول 2012 بالعاصمة المنامة. وفي اليوم التالي أطلق سراحه بعد استجوابه، وتمت محاكمته بشهر يونيو/حزيران 2013. لمعرفة المزيد عن قضيته يرجى متابعة الرابط التالي:

<https://www.frontlinedefenders.org/MohammedAl-Maskati>

لقد نشط المسقطي في توثيق الانتهاكات التي ارتكبتها السلطات البحرينية في السنوات الأخيرة ورفع التقارير عنها. وكان قبل أسابيع قليلة من اعتقاله في أكتوبر/تشرين الأول 2012، قد شارك في اللقاءات الجانبية بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف. وتدعو المنظمات الموقعة الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها إلى اتخاذ إجراءات لحماية المسقطي وجميع المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يشاركون في فعاليات الأمم المتحدة.

ويساور المنظمات شعور بالقلق الشديد من أن يكون هذا الحكم الصادر بحق محمد المسقطي هو جزء من توجه مستمر يتضمن توجيه اتهامات مسببة ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء في البحرين سعياً لمنعهم من القيام بعملهم المشروع في مجال حقوق الإنسان.

يُرجى ضم صوتكم معنا على تويتر على وسم #DropAlMaskatiCharges (#أسقطوا_تهم_المسقطي) لدعوة السلطات البحرينية إلى إنهاء المضايقات القضائية ضد محمد المسقطي وغيره من المدافعين عن حقوق الإنسان وإلغاء الحكم الصادر بحقه، ومنع استغلال النظام القضائي لأغراض سياسية.

المنظمات الموقعة:

أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين
الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان
مركز البحرين لحقوق الإنسان
معهد البحرين للحقوق والديمقراطية
جمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، ضمن مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان
فرونت لاين ديفنדרز
مركز الخليج لحقوق الإنسان
الخدمة الدولية لحقوق الإنسان
مؤسسة مهارات
تبادل الإعلام الاجتماعي
المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، ضمن مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان